

¹وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَاسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ رَانِيَّةٍ. وَجَلْعَادُ وَلَدَ يَفْتَاخَ. ²ثُمَّ وَلَدَتْ امْرَأَةٌ جَلْعَادَ لَهُ بَيْنَ. فَلَمَّا كَبُرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ، لَا تَرِثْ فِي بَيْتِ أَبِيئَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى. ³فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبٍ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالُ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. ⁴وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ⁵وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ دَهَبَ شِيُوخُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبٍ. ⁶وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ، تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَتَحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ. ⁷فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشِيُوخِ جَلْعَادَ، أَمَا أَبْعِضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي. فَلَمَّاذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَصَافِقْتُمْ. ⁸فَقَالَ شِيُوخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ، لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سَكَّانِ جَلْعَادَ. ⁹فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشِيُوخِ جَلْعَادَ، إِذَا أَرْجَعْتُمُونِي لِهَاجَرَتِي بَنِي عَمُّونَ وَدَفَعْتُهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا. ¹⁰فَقَالَ شِيُوخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ، الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ. ¹¹فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شِيُوخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ¹²فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ، مَا لِي وَلَكَ أَلَيْكَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي. ¹³فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ، لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ ضُغُودِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأُرْدُنِّ. فَلَاآنَ رُدَّهَا بِيَسَلَامٍ. ¹⁴وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ ¹⁵وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخَ، لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ، ¹⁶لَئِنَّهُ عِنْدَ ضُغُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادِشَ. ¹⁷وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا، دَعْنِي أُعْبِثُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ. ¹⁸وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَتَرَلَ فِي غَيْرِ أَرُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تُحْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرُونَ تُحْمِ مُوَابَ. ¹⁹ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ مَلِكِ حَسْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ، دَعْنِي أُعْبِثُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَايِي. ²⁰وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونُ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَغْبِرَ فِي تُحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونُ كُلَّ سَعْيِهِ وَتَرَلُوا فِي

بَاهَصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ²¹ قَدَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ قَصَرَهُوهُمْ، وَامْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ سَكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ. ²² قَامَتُكُوا كُلُّ نَحْمِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَرْبُونَ إِلَى الْيُوقِ وَمِنْ الْقَفْرِ إِلَى الْأُرْدُنِّ. ²³ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَقَانَتْ تَمْتَلِكُهُ. ²⁴ أَلَيْسَ مَا يُمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمَوْشَ إِلَهِكَ تَمْتَلِكُ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُتَا مِنْ أَمَامِنَا قَانَتُهُمْ تَمْتَلِكُ. ²⁵ وَالآنَ قَهْلَ أَنْتَ حَبْرٌ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صِغُورَ مَلِكِ مُوَابَ، قَهْلَ خَاصَمِ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارَبَهُمْ مُحَارَبَةً. ²⁶ جِبْنَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشُونٍ وَقُرَاهَا وَعَرُوعِيرَ وَقُرَاهَا وَكُلَّ الْمَدْنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْبُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ. ²⁷ قَانَا لَمْ أَحْطِ إِلَىكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَأَنْتَ تَفْعَلُ بِي سَرًّا يُمْحَارِتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِي الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُّونَ. ²⁸ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخَ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْهِ. ²⁹ فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَتَسَّى وَعَبَّرَ مِصْقَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْقَاةَ جِلْعَادَ عَبَّرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. ³⁰ وَتَذَرُ يَفْتَاخَ تَذَرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا، إِنَّ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ لِيَدِي فَالْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَصْعِدُهُ مُحْرَقَةً. ³¹ ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِمُحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. ³² قَصَرَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِينِكَ إِلَى مِئَتَيْ عِشْرِينَ مَدِينَةً وَإِلَى آتَلِ الْكُرُومِ صَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³³ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخَ إِلَى الْمِصْقَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً لِلْقَائِيهِ يَذْفُوفٍ وَرَفْصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. ³⁴ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ نِيَابَةً وَقَالَ، آه يَا ابْنَتِي. قَدْ أَحْزَنْتَنِي حُزْنًا وَصِرْتَ بَيْنَ مُكْدَرِي، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ قَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمَكِّنِي الرَّجُوعُ. ³⁵ فَقَالَتْ لَهُ، يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ قَاكَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَفْعَلُ بِكَ كَمَا حَرَجَ مِنْ فَيْكَ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَانِكَ بَنِي عَمُّونَ. ³⁶ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا، فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ، ائْتِكُنِي شَهْرَيْنِ قَاذَهَبَ وَأَنْزِلْ عَلَى الْجِبَالِ وَأَبْكِي عَذْرَاوَتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي. ³⁷ فَقَالَ، اذْهَبِي. وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَذْرَاوَتُهَا عَلَى الْجِبَالِ. ³⁸ وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا تَذْرَهُ الَّذِي تَذَرُ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا.

Judges 11

فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ⁴⁰ أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ
مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ
أَرْبَعَةَ أَثْنَاءَ فِي السَّنَةِ.